



واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق

الدامي هلال لامين بوحويش

كلية التربية، جامعة عمر المختار – طبرق

Doi: <https://doi.org/10.54172/6akpz745>

المستخلص: يعتبر التعليم دورًا هامًا في تطوير المجتمع ومؤسساته المختلفة، حيث يمكنها أن توجه الأفراد في مسار الحياة وتمكنهم من مواجهة تحديات العصر ومتابعة التقدم السريع في مجالات متعددة. على الرغم من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات وتؤثر على تمويل التعليم، إلا أن المدارس تواجه زيادة الطلب على التعليم من جانب المجتمع وتحتاج إلى تطوير جيل جديد من الخريجين للمجتمع المعاصر. تعتبر جودة التعليم مرتبطة بتوافر أعضاء هيئة تدريس ذوي تفاعلية جيدة وإمكانيات علمية وتكنولوجية كافية. في عصر المعلوماتية الحالي، شهدت التكنولوجيا تطورًا هائلًا في المفاهيم والتطبيقات، وتأثرت المنظومة التعليمية بتلك التطورات. يُعتبر استخدام وسائل وتقنيات التعليم ضرورة في ضوء ازدياد المناهج التعليمية وتعدد الموضوعات والتحديات التي تفرضها الحياة الحديثة. تلعب التقنيات التعليمية دورًا في تحسين نقل المحتوى العلمي بكفاءة وتوفير الوقت والجهد، وتساهم في جعل الخبرات التعليمية أكثر واقعية وقابلة للتطبيق. تطوير استراتيجيات التعليم وتدريب المعلمين والطلاب على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح أمرًا أساسيًا في نظم التعليم الحديثة. يجب على المستخدمين أن يكونوا على دراية بتلك التقنيات وأن يمتلكوا المهارات اللازمة لاستخدامها بشكل فعال. تولي الدول اهتمامًا متزايدًا بتطوير الاستراتيجيات التعليمية وتعزيز أداء المعلمين والطلاب في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات التدريس والتقييم.

الكلمات المفتاحية: التعليم، المجتمع، الجيل الجديد، التكنولوجيا التعليمية، تطوير الاستراتيجيات التعليمية

The Reality of the Availability and Use of Educational Technologies by Geography Teachers in Primary Schools in the City of Tobruk

Al-Damy Hilal Lamin Bouhweish

Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University – Tobruk

Abstract: Education plays an important role in the development of society and its various institutions, as it can guide individuals in their life paths and empower them to face the challenges of the era and keep up with rapid progress in various fields. Despite the economic and social challenges facing communities that affect education funding, schools face an increasing demand for education from society and the need to develop a new generation of graduates for the contemporary society. The quality of education is linked to the availability of interactive teaching staff and sufficient scientific and technological capabilities. In the current era of information technology, technology has witnessed significant advancements in concepts and applications, and the educational system has been influenced by these developments. The use of educational methods and techniques is considered a necessity in light of the overcrowding of curricula, the multiplicity of subjects, and the challenges posed by modern life. Educational technologies play a role in efficiently improving the transfer of scientific content, saving time and effort, and making educational experiences more realistic and applicable. The development of educational strategies and the training of teachers and students in dealing with information and communication technology have become essential in modern educational systems. Users must be familiar with these technologies and possess the necessary skills to use them effectively. Countries are increasingly focusing on developing educational strategies and enhancing the performance of teachers and students in dealing with information and communication technology in teaching and assessment processes.

Keywords: Education, society, new generation, educational technology, development of educational strategies.

مقدمة:

يلعب التعليم دوراً هاماً في تطوير المجتمع بأفراده ومؤسساته المختلفة ، وتأخذ بيده في مسيرة الحياة حتى يستطيع مواجهة تحديات العصر وملاحقة ركب التطور السريع في المجالات المختلفة ، ورغم ما تواجهه العديد من المجتمعات من تحديات اقتصادية واجتماعية لها تأثيرها المباشر على تمويل التعليم فالمدارس مطالبة بمواجهة تزايد الإقبال على التعليم من المجتمع ، كما تواجه التحدي بإعداد نوعية جديدة من الخريجين للمجتمع المعاصر ، وهو ما ينتظر أن يكون دافعا لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل القطاعات. (1)

ومن هنا فإن جودة المنتج من التعليم تتوقف على نوعية التفاعلات التي تنتج عن توافر عضو هيئة التدريس وإمكانات علمية وتكنولوجية كافية وجيدة.

ويتصف العصر الحالي بعصر المعلوماتية، حيث شهدت السنوات الأخيرة طفرة علمية هائلة في مجال المستحدثات التكنولوجية على مستوى المفاهيم والتطبيقات ، وقد تأثرت المنظومة التعليمية بكافة مستوياتها بهذه المستحدثات ، الأمر الذي جعل كثير من الدول تحرص على أن تستفيد من هذه المفاهيم والممارسات الجديدة. (2)

وفي ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه والثورة التي حدثت في مجال الاتصالات ، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال مستحدثات وتقنيات التعليم ، أصبح استخدام وسائل وتقنيات التعليم أمراً ضرورياً في ظل ازدهار المناهج التعليمية بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة الحديثة. (3)

حيث تساهم تقنيات التعليم في نقل محتوى علمي كبير مع الاقتصاد في الوقت والجهد ، وتلعب دوراً مهماً في جعل الخبرات التعليمية أكثر واقعية وقبولاً للتطبيق، كما أنها تساهم في تحسين التعليم بكافة مراحله. (4)

1 - فارعة حسن ، عبد اللطيف الجزائر ، 1995

2 - حسن النجار ، 2009 ، 710

3 - محمد سليمان ، 1993 ، 109

4 - محمد عبد الهادي ، 2008 ، 1

ولا تعد تقنيات التعليم غاية في حد ذاتها، بل تكمن أهميتها في كيفية توظيفها في المواقف التعليمية، ولا يتأتى ذلك إلا إذا كان المستخدم لتلك التقنيات ملماً بها، ويمتلك من المهارات ما يؤهله لتوظيفها بشكل فعال. (1)

و استناداً على ما تقدم فقد اهتمت العديد من دول العالم في الآونة الأخيرة بتطوير الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في نظمها التعليمية ، وذلك من خلال تطوير أداء كل من المعلمين والمتعلمين في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء في المواقف التدريسية أو أساليب التقييم.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية في تحسين استراتيجيات التعليم وأساليب التقويم ، إلا أنه ومن خلال الملاحظة اتضح جملة من الملامح يمكن إجمالها فيما يلي:

1. اعتقاد عدد غير قليل من المعلمين أن التعليم قوامه الاعتماد على الدراسة النظرية والكتاب وعدم الاهتمام بالمصادر التعليمية الأخرى.
2. عدم قيام الجهات المسؤولة عن التعليم بعقد دورات تدريبية للعاملين فيها لتدريبهم على استخدام مستحدثات تقنيات التعليم .
3. على الرغم من أن دراسات وبحوث عديدة تناولت موضوع واقع تقنيات التعليم إلا أنه وفي حدود علم الباحث لم تجرى أي دراسة على المستوى المحلي تناولت هذا الموضوع بالبحث. في ضوء ما تقدم شعر الباحث بأهمية التعرف على واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي.

وقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

أ- ما واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق.

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال الرئيس، الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تقنيات التعليم اللازمة للاستخدام في تدريس الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي؟
2. ما مدى توافر تقنيات التعليم في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما مدى معرفة المعلمين بمدارس التعليم الأساسي باستخدام تقنيات التعليم المختلفة؟
4. ما مدى استخدام المعلمين الفعلي لتقنيات التعليم في التدريس؟
5. ما مدى وجود فروق بين المعلمين في استخدام تقنيات التعليم ترجع إلى (عدد سنوات الخبرة).

أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

1. التعرف على مدى توافر تقنيات التعليم بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
2. التعرف على مستوى معرفة المعلمين بمدارس التعليم الأساسي باستخدام تقنيات التعليم، وأثر متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم على هذه المعرفة.
3. التعرف على مستوى الاستخدام الفعلي للمعلمين لتقنيات التعليم في التدريس.

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. الاهتمام بمكون أساسي من مكونات منظومة المنهج أثناء تطبيقه وتنفيذه وهو تقنيات التعليم.
2. إعطاء صورة واضحة لواقع توافر واستخدام تقنيات التعليم في مدارس التعليم الأساسي.
3. توجيه اهتمام المسؤولين عن تطوير التعليم في مدارس التعليم الأساسي إلى أهمية الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم في التعليم قبل الجامعي.
4. الاستفادة مما يكشف عنه البحث من نتائج في إجراء بحوث مماثلة في مجالات أخرى.

حدود البحث:

-تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

1. عينة من معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق.
2. نتائج هذا البحث محددة بظروف إجرائها والعينة التي طبقت عليها.

أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

1. قائمة بأهم تقنيات التعليم في مجال التدريس.

2. استبانته بهدف التعرف على مدى توافر تقنيات التعليم في المدارس، ودرجة معرفة المعلم باستخدامها ، ودرجة استخدامه الفعلي لها.

مصطلحات البحث:

تقنيات التعليم :

"هي مجموعة المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغض النظر عن تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة. (1)

وتعرف بأنها " مجموعة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة وخارجها". (2) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " تنظيم يضم المواد والأدوات والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في إطار الاتصال التعليمي بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم."

خطة البحث:

يسير هذا البحث وفقاً للإجراءات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة في مجال توافر واستخدام تقنيات التعليم

2. إعداد أدواتي البحث والتأكد من صدقهما وحساب ثباتهما ويتضمن ذلك:

أ- إعداد قائمة بتقنيات التعليم الواجب توافرها بمدارس التعليم الأساسي.

ب- إعداد استبيان لقياس مدى توافر واستخدام هذه التقنيات.

3. اختيار مجموعة البحث من معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق.

1 - حسن الطوبجي ، 1988 ، 88

2- مصطفى عبد السميع ، 2003 ، 47

4. تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث.

5. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

6. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

الفرق بين الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم و تقنيات التربية:

ارتبط مفهوم تقنيات التعليم بمفهوم الوسائل التعليمية ، ويرجع ذلك إلى أن مفهوم تقنيات التعليم قد ظهر في إحدى مراحل تطور مفهوم الوسائل التعليمية حيث ينظر للوسائل التعليمية على أنها تحتوي عدة مكونات ولكل منها هدفه، حيث تعمل كنظام وكل جزء من هذا النظام يعمل على تحقيق أهداف النظام . فالوسائل التعليمية هي الأجهزة والأدوات والطرق التي تنقل بواسطتها المعرفة تخطيطاً وتطبيقاً وتقيماً لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة التعلم.

(1)

أما مفهوم تقنيات التعليم فيتسع ليشمل مفهوم الوسائل التعليمية، فهي تنظيم متكامل يضم الأدوات والمواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم.

أما الفرق بين مصطلحي تقنيات التعليم وتقنيات التربية فهو في أساسه يرجع للفرق بين نظرتنا إلى كل من التعليم والتربية ، فالتربية كنظام يشمل جميع عناصر ومكونات المنظومة التربوية، ومن ثم يصبح التعليم أو التدريس بمثابة نظام فرعي يهتم بأحد جوانب التربية وهي عملية التدريس بما تشمله من مكونات وتفاعلات وبذلك فتقنيات التعليم هي النظام الفرعي من تقنيات التربية. (2)

¹ عفاف عبد الحميد ، 1990 ، 36

² (حسين الطوبجي ، 1995 ، 145) ، (تيسير نشوان 169 : 170)

- في ضوء الاستعراض السابق للمفاهيم الثلاثة يمكن استخلاص ما يلي: (1)
1. أن الوسائل التعليمية عملية تهدف إلى تحسين عملية التدريس ورفع مستوى أداء المعلم وتوفير الجهد على المتعلم وزيادة قدراته على الإدراك والفهم .
 2. إن تقنيات التعليم معنية بتحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم، عن طريق رفع مستوى المناهج، وتحسين ظروف المعلم وتحسين الطرق والأساليب، وزيادة قدرات المدرس والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية من المواد والأجهزة والآلات التعليمية.
 3. إن تقنيات التربية معنية بصناعة الإنسان المتعلم الواعي الفاعل والمتفاعل مع الحياة متغيرا ومغيرا لها نحو الأفضل.

أهمية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية :

أصبحت تقنيات التعليم أكثر اتساعا وشمولا من كونها مجرد أدوات ومستحدثات تكنولوجية فبدأت تهتم بعملية التصميم التعليمي الذي يتميز بتحديد المستوى المدخلي للطلاب، وتحديد طرق العرض المناسبة للموقف التعليمي، وصياغة الأهداف وتحليل المحتوى، وغيرها. وتكمن أهمية تقنيات التعليم في أنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية وتجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وجذبا للانتباه، كما أنها تقلل من الإحساس بالملل داخل حجرة الدراسة ، وتجعل المادة المتعلمة أبقى أثرا وأقل عرضة للنسيان ، لذا لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على تقنيات التعليم درباً من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها، وقد لخص بعض التربويين الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم في مجال التعليم فيما يلي: (2)

1 - بشير الكلوب ، 1999 ، 38

2 - صبحي أحمد ، 2006 ، 68 : 69

1. إثراء العملية التعليمية.
2. استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.
3. زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
4. إشراك جميع حواس المتعلم .
5. تحاشي الوقوع في اللفظية •
6. تكوين مفاهيم سليمة.
7. زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة •
8. تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
9. تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين •
10. ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ •
11. تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة •
12. تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك.
13. تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم.
14. تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة وتجعل المادة محببة لدى التلاميذ.

حتمية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية / التعليمية:

في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث وتغلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية وحتى التعليمية لم يعد الاهتمام فيه مقتصرًا على اختيار الوسائل أو إنتاجها لتعين المدرس في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب، وإيضاح الخبرات التي لم يستطع شرحها

بالكلمة المجردة ، بل أصبح لزاما استخدام تقنيات التعليم في العملية (التعليمية / التعلمية) ضرورة
حتمية وذلك للتغلب على تحديات كثيرة تواجه التربويين في هذا العصر منها: (1)
زيادة الإقبال على التعليم : إن الاستعانة بتقنيات التعليم يساعد في التغلب على مشكلة زيادة عدد
الدارسين والإقبال المتزايد على التعليم.

1. زيادة الإقبال على التعليم : إن الاستعانة بتقنيات التعليم يساعد في التغلب على مشكلة زيادة
عدد الدارسين والإقبال المتزايد على التعليم.

2. التدفق المعرفي : لمقابلة المعرفة المتزايدة وتخصصاتها وفروعها المتزايدة يوما بعد يوم يكون
الاستعانة بتقنيات التعليم.

3. تعدد مصادر المعرفة : لا يستطيع المعلم الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد
للتعلم في الوقت الذي توجد فيه الأفلام والشرائط السمعية والمصورات وبرامج الكمبيوتر
وغيرها مما يثري التعلم ويحقق أهدافه.

4. حل مشكلات الفروق الفردية : فلا يمكن حل مشكلات الفروق الفردية بين مجموعات
المتعلمين بدون الاستعانة بتقنيات التعليم والتي تؤدي إلى نوع من تنوع مثيرات التعلم مما
يقلل من فجوة الفروق الفردية بين المتعلمين .

5. الرغبة في تجويد التدريس :أدت رغبة المتخصصين في تجويد التدريس والخروج به من شكله
التقليدي وكسر حدة الملل لدى المتعلم إلى الاعتماد على تقنيات التعليم المتعددة والمتنوعة.

ومن ثم يمكن القول بان تقنيات التعليم إذا أحسن توظيفها فإنها يمكن أن تؤدي إلى التغلب
على العديد من مشكلات التعليم ، بالإضافة إلى إسهامها في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة
لظموحات وآمال أفراد المجتمع.

ولكي تحقق تقنيات التعليم أدوارها في مجال التعليم وللاستفادة من خصائصها يتطلب ذلك
توافر منظومة متكاملة من العوامل من أهمها : (2)

1- (عبد العظيم الفرجاني ، 1987 ، 29) ، (تيسير نشوان ، 170 : 171) ، (محمد محمود الحيلة ، 2005 ، 64 : 65)
2 يسرى مصطفى ، 1999 ، 373

1. توافر تقنيات التعليم اللازمة لتنفيذ استراتيجيات متطورة في عملية التعليم.

2. وعي المعلمين بتلك التقنيات وأهميتها في العملية التعليمية.

3. توظيف المعلمين لتقنيات التعليم خلال ممارستهم للتدريس.

وعلى الرغم من تأكيد العديد من البحوث والدراسات العلمية على مدى نجاح وأهمية تقنيات التعليم في رفع مستوى كفاية التعليم وفاعليته وجودته ، فإن المعلم كثيراً ما تعترضه صعوبات ومعوقات عند استخدام هذه التقنيات فيما يمارسه من تدريس ، وذلك يرجع إلى عدة عوامل من أهمها:-

1. عدم توافر جميع التقنيات التعليمية اللازمة.

2. صعوبة الحصول على بعض هذه التقنيات التعليمية.

3. عدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية استخدامها.

4. صعوبة اختيار التقنية المناسبة لبعض الدروس لقلة خبرة المعلم في هذا المجال.

في ضوء ما تقدم سوف نحاول من خلال هذه الدراسة للوقوف على مدى توافر تقنيات التعليم في مدارس التعليم الأساسي ومدى معرفة واستخدام المعلمين لها ، وذلك لما لها من أهمية في رفع مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها لمسايرة التطور الحادث في التعليم عربياً وعالمياً.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسة عبد القادر. (1989)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس محافظة الكرك الابتدائية والإعدادية والثانوية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدارس محافظة الكرك، حيث بلغ عدد مدارس العينة (47) مدرسة بواقع (16 مدرسة ابتدائية) ، (21 مدرسة إعدادية) ، (10 مدارس ثانوية) وطبق عليها استبانته مكونة من ثلاثة أجزاء:

- الأول : يتعلق بعدد مرات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية خلال العام الدراسي.

- الثاني : يتعلق باتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية.

• الثالث : يتعلق بالمشكلات والمعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

1. هناك نقصاً واضحاً في الوسائل التعليمية لدى عينة البحث ، والذي انعكس بدوره على مدى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية ،

2. أن الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

3. أن هناك عدداً من العوائق تقف أمام استخدام المعلمين للوسائل التعليمية منها:

أ- نقص الأجهزة والمواد التعليمية.

ب- عدم توفر فني متخصص.

ج- التقصير في تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية.

د- عدم معرفة المعلمين والمعلمات بالمواد والأجهزة المتوفرة في مدارسهم.

- دراسة فؤاد مرسي ، عبد الله علي . (1990)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية أثناء فترة التربية العملية، واتجاه الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة للدراسة مكونة من ثلاث مجموعات من كلية التربية جامعة الملك سعود، مثلت المجموعة الأولى الطلاب الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية وخرجوا للتدريب في التربية العملية، وكان عددهم (103) (طالباً)، أما المجموعة الثانية فكانت من الطلاب الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية ولم يخرجوا للتربية العملية وعددهم (164 طالباً) ، والمجموعة الثالثة مثلها الطلاب الذين لم يدرسوا مقرر الوسائل التعليمية ولم يخرجوا للتربية العملية ، وكان عددهم (135) طالباً.

وقد طبق على المجموعات الثلاث استبيان لتقييم استخدام الوسائل التعليمية ومقياساً للاتجاهات نحو الوسائل التعليمية، واستمارة أخرى لمعوقات استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية.

وقد كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

1. تدني استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية ، على الرغم من امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات المختلفة في استخدام الوسائل التعليمية.
3. اتجاه الطلاب المعلمين الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية ولم يخرجوا للتربية العملية أعلى من اتجاه الطلاب المعلمين الذين لم يدرسوا المقرر.
4. وجود أسباب عديدة تعيق استخدام الوسائل التعليمية منها: (عدم توفر الخامات، وعدم وجود ورش لإنتاج التقنيات، وعدم وجود وسائل جاهزة) .

- دراسة سرحان محمد. (1993)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في منطقة عمان في الأردن ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث

بإعداد استبانته مكونة من (50) فقرة وطبقها على عينة مكونة من (245) معلما ومعلمة من المدارس الثانوية بالأردن.

وقد كانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

1. وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو استخدام تقنيات التعليم.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات : الخبرة، والمؤهل العلمي بين المعلمين .
3. أن أهم معوقات استخدام الأجهزة والمواد التكنولوجية تتمثل في قلة الدعم المالي والإداري

- دراسة عبد الرحمن الشاعر. (1993)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية ومدى استخدامها، وأهم الصعوبات التي تقف أمام استخدامها في مدارس المرحلة المتوسطة في منطقة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانته مكونة من جزئين، الأول عبارة عن أسئلة عامة تشمل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وعدد الساعات التدريسية ، والدورات التدريبية ، أما الجزء الثاني فيشتمل على (50) فقرة تتعلق بنظرة المعلم تجاه الوسائل التعليمية، ومدى توافر هذه الوسائل في المدارس، وطبق هذا الاستبيان على عينة مكونة من (265) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عنيزة بالمملكة العربية السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1. قلة الإمكانيات والأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة بالمدارس.
2. أن نسبة (62 %) من المعلمين يعتمدون على أسلوب المحاضرة القائمة على التلقين في التدريس.
3. أن نسبة (38 %) من المعلمين يرون أن المادة التي يدرسونها لا تحتاج إلى استخدام تقنيات تعليم.
4. أن نسبة (55%) من المعلمين يرى أن شرح المادة عدة مرات يغني عن استخدام الوسائل التعليمية، وأن نسبة (50 %) من المعلمين يتحاشون استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

- دراسة سليمان بدر . (1997)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع توافر واستخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانته مكونة من جزئين :

1. الجزء الأول :عبارة عن (37) وسيلة تعليمية يوجد أمام كل منها أربعة خيارات موجودة أو غير موجودة، وتستخدم أولاً تستخدم.

2. والجزء الثاني: عبارة عن (43) فقرة تتعلق بالمعايير الواجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية.

وقد قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (500) معلما ومعلمة من معلمي وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث الدولية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. معظم الوسائل التعليمية السهلة في إعدادها واستخدامها والرخيصة والمتوفرة في البيئة المحلية كانت تستخدم بدرجة عالية ، أما الوسائل ذات التقنية العالية ومرتفعة الثمن وصعبة الإعداد فتستخدم بدرجة قليلة.

2. لا توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي في درجة استخدام الوسائل التعليمية.

3. وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التعليمية في استخدام الوسائل التعليمية ولصالح ذوي الخبرة القصيرة.

- دراسة يسرى مصطفى. (1999)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية وعلاقة ذلك بدرجة استخدامهم لها ومدى استفادة طلبة الشعب العلمية بكليات التربية في جنوب الوادي من تلك التجهيزات، وتحقيقا لذلك أعد الباحث مقياسا للاتجاهات وكذلك استبانته حول مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للتجهيزات التكنولوجية في التدريس ومدى استفادة الطلبة من ذلك . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية.

2. عدم وجود علاقة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية ودرجة استخدامهم لها.

- دراسة ممدوح عبد المجيد. (2000)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها في مجال التدريس، وتحقيقا لهذا الهدف أعد الباحث قائمة بأهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مجال تدريس العلوم، واستبانته لقياس وعي معلمي

العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم ومقياسا لقياس اتجاهاتهم نحو استخدامها، ثم طبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (365) معلما ومعلمة بالمرحلة الإعدادية في بعض مدارس محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

1. تدني مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم.
2. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات وعي المعلمين بمستحدثات تكنولوجيا التعليم حديثي التخرج وقدامى التخرج، ولصالح حديثي التخرج.
3. اتجاهات المعلمين نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم جاءت محايدة.
4. وجود علاقة إيجابية بين الوعي بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو استخدامها.

- دراسة مجدي أمين. (2005)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها ، وتحقيقا لهدف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بأهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس ، واستبانته بهدف لقياس وعي معلمي التربية الفنية بتلك المستحدثات ، ومقياسا للاتجاهات لقياس اتجاهاتهم نحو استخدامها، ثم قام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة قوامها (350) معلما ومعلمة من معلمي التربية الفنية بمدارس التعليم الإعدادي ببعض مدارس محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وأسيوط.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تدنى مستوى وعي معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم.
2. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات وعي المعلمين بمستحدثات تكنولوجيا التعليم حديثي التخرج وقدامى التخرج ، وذلك لصالح المعلمين حديثي التخرج.
3. اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم جاءت محايدة.
4. وجود علاقة إيجابية بين الوعي بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1. أشارت بعض الدراسات إلى تدني مستوى استخدام المعلمين لتقنيات التعليم، وهذا نتيجة للعديد من المعوقات أهمها، قلة الإمكانيات والأجهزة والمواد التعليمية والنقص في التدريب على الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم.
2. أشارت بعض الدراسات إلى تأثير متغير عدد سنوات الخبرة على الاستخدام الفعلي لتقنيات التعليم.
3. أشارت بعض الدراسات إلى عدم تأثير متغير المؤهل العلمي على درجة استخدام تقنيات التعليم.

مدى إفادة الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة:

أفادت نتائج هذه الدراسات البحث الحالي، حيث كانت نقطة انطلاق لموضوع هذا البحث ومرشدا للباحث في إعداد أدواته وإجراءات تطبيقها، ومناقشة نتائج تطبيقها وتفسيرها.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

1. تصميم أدوات البحث.
2. اختبار مجموعة البحث.
3. تطبيق أدوات البحث.

وفيما يلي عرض لكل من هذه الإجراءات بالتفصيل:

أولا: تصميم أدوات البحث:

- قائمة تقنيات التعليم:

مر إعداد قائمة تقنيات التعليم بالمراحل التالية:

1. تحديد الهدف من القائمة:

الهدف من إعداد القائمة تحديد أهم تقنيات التعليم والتي يجب توافرها في مجال التعليم قبل الجامعي اللازمة لتحقيق أهدافه.

2. مصادر اشتقاق القائمة:

لتحديد تقنيات التعليم التي لا بد من توافرها اعتمد الباحث على المصادر التالية:

1. آراء مجموعة من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم.

2. بعض البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال.

3. بعض المراجع والمؤلفات في مجال تقنيات التعليم.

3. قائمة تقنيات التعليم في صورتها الأولية:

في ضوء ما سبق اقترح الباحث قائمة بأهم تقنيات التعليم والتي يجب توافرها في مدارس التعليم الأساسي ، والتي يجب أن يكون المعلم على معرفة بكيفية استخدامها في التدريس، وقد اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (35) تقنية تعليمية. (1)

4. قائمة تقنيات التعليم في صورتها النهائية:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف:

أ- إبداء الرأي حول مدى مناسبة تقنيات التعليم الواردة في القائمة.

ب- إبداء الرأي حول مدى أهمية هذه التقنيات للتعليم في المرحلة الابتدائية.

ج- إضافة أي تقنيات يراها المحكم مناسبة وهامة من وجهة نظره.

و بعد استطلاع آراء المحكمين، تم حذف بعض هذه التقنيات التعليمية لعدم مناسبتها وأهميتها في مجال التدريس من وجهة نظر المحكمين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تشتمل على (32) تقنية تعليمية،⁽¹⁾ وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

1 - ملحق (1) : قائمة تقنيات التعليم في صورتها الأولية

• إعداد الاستبيان:

مر إعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

أ - تحديد الهدف من الاستبيان:

تم إعداد استبيان مغلق بهدف قياس مدى توافر تقنيات التعليم التي تتضمنها القائمة ، ودرجة معرفة المعلم باستخدامها، ودرجة استخدامه الفعلي لها، وذلك طبقا للبدائل المتضمنة بكل منها (عالية، متوسطة، قليلة، معدومة) ، ودرجاتها على الترتيب (3 ، 2 ، 1 ، صفر).

ب - صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي حول مدى الصحة العلمية لمفردات الاستبيان، ومدى ارتباطها بالواقع الفعلي، وتم تعديل الاستبيان في ضوء اقتراحاتهم .

ج - ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وذلك بعد تطبيق الاستبيان على (15) معلما بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق، وقد بلغ معامل ثبات الاستبيان ككل . (82%) وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية على درجة مناسبة من الصدق والثبات.

ثانياً : اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من بين معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) معلما.

¹ -ملحق (2) : قائمة تقنيات التعليم في صورتها النهائية

نتائج البحث وتفسيرها

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مدى توافر تقنيات التعليم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق من وجهة نظر معلمي الجغرافيا "

تم حساب النسب المئوية لمدى توافر كل تقنية من تقنيات التعليم الواردة في قائمة تقنيات التعليم ، والتي تم تطبيقها على مجموعة البحث ، كما هو موضح بجدول (1)

جدول (1)

استجابة أفراد مجموعة البحث على تقنيات التعليم لمعرفة نسبة توافر كل منها

م	التقنية التعليمية	متوفرة		غير متوفرة	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	العينات	19	31.67	41	68.33
2.	النماذج والمجسمات	18	30	42	70
3.	الزيارات الميدانية	24	40	36	60
4.	الرحلات	26	43	34	57
5.	المتاحف	19	31.67	41	68.33
6.	المعارض	29	48.33	31	51.67
7.	الأفلام التعليمية الثابتة	20	33.33	40	66.67
8.	الأفلام التعليمية المتحركة	11	18.33	49	81.67
9.	التلفاز ذو الدائرة المفتوحة	5	8.33	55	91.67

91.67	55	8.33	5	التلفاز ذو الدائرة المغلقة	.10
66.67	40	33.33	20	أشرطة الفيديو	.11
100	60	صفر	صفر	الفيديو التفاعلي	.12
100	60	صفر	صفر	الفيديو كونفرانس	.13
50	30	50	30	الحاسوب التعليمي	.14
50	30	50	30	الأقراص المدمجة	.15
66.67	40	33.33	20	الانترنت	.16
58.33	35	41.67	25	إسقاط الشرائح	.17
58.33	35	41.67	25	إسقاط الشفافيات	.18
66.67	40	33.33	20	إسقاط الصور المعتمة	.19
25	15	75	45	السبورات التعليمية	.20
33.33	20	66.67	40	الخرائط	.21
33.33	20	66.67	40	الملصقات	.22
33.33	20	66.67	40	لوحة الإعلانات	.23
50	30	50	30	صندوق الرمل	.24
36.67	22	63.33	38	التسجيلات الصوتية	.25
18.33	11	81.67	49	الكتب المطبوعة	.26
50	30	50	30	النشرات	.27
66.67	40	33.33	20	المجلات	.28
83.33	50	16.67	10	الصحف	.29
100	60	صفر	صفر	الهاتف التربوي	.30
33.33	20	66.67	40	الكرات الأرضية	.31
66.67	40	33.33	20	الصور الفوتوغرافية	.32

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- توفرت تقنيتين تعليميتين فقط بدرجة كبيرة (1) وهما : السبورات التعليمية والكتب المطبوعة ، وبنسبه مئوية (75%) ، (81.67%) على التوالي.

- توافر تقنيات تعليمية بدرجة متوسطة وهي : الحاسوب التعليمي بنسبه مقدارها (50%) ، الأقراص المدمجة بنسبة (50%) ، لوحة الإعلانات بنسبة (66.67%) ، الملصقات بنسبة (66.67%) ، التسجيلات الصوتية بنسبة (63.33%) ، النشرات بنسبة (50%) ، الخرائط بنسبة (66.67%) ، صندوق الرمل بنسبة (50%) ، الكرات الأرضية بنسبة. (66.67%)

- توافر مجموعة من التقنيات التعليمية بدرجة قليلة وهي : العينات بنسبة (31%) ، النماذج والمجسمات بنسبة (30%) ، الزيارات الميدانية بنسبة (40%) ، الرحلات بنسبة (43%) ، المعارض بنسبة (48%) ، المتاحف بنسبة (31%) ، الأفلام المتحركة بنسبة (18%) ، الأفلام الثابتة بنسبة (33.33%) ، التلفاز ذو الدائرة المفتوحة والمغلقة بنسبة (8.33%) ، أشرطة الفيديو بنسبة (33.33%) ، الانترنت بنسبة (33.33%) ، إسقاط الشرائح والشفافيات بنسبة (41.67%) ، الصور المعتمة بنسبة (33.33%) ، الصحف بنسبة (16.67%) ، المجالات بنسبة (33.33%) ، الصور الفوتوغرافية بنسبة . (33.33%)

- عدم توفر ثلاث تقنيات تعليمية وهي : الفيديو المتفاعل ، الفيديو كونفرانس ، الهاتف التريوي ، حيث انعدم توفرها تماماً وبلغت نسبة توفرها (صفر %).

من استعراض النتائج السابقة يتضح أن التقنيات التعليمية المتوفرة بدرجة كبيرة هي التقنيات التقليدية والسهلة في استخدامها ، وان التقنيات المتوفرة بدرجة قليلة أو الغير متوفرة هي في غالبيتها من مستحدثات تقنيات التعليم التي قد يتطلب استخدامها توفر مهارات معينة لدى المعلم.

1 - اعتمد الباحث في الحكم على مدى توافر التقنية التعليمية كما ورد في دراسات سابقة على المقياس التالي (75 : 100%) كبيرة ، أقل من (75 : 50%) متوسطة ، أقل من (50 : 16%) قليلة ، أقل من (16) غير متوفرة .

إجابة السؤال الثالث :

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مدى معرفة معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق باستخدام تقنيات التعليم "

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لدرجة معرفة استخدام المعلمين لكل تقنية من تقنيات التعليم الواردة في القائمة ، وقد جاءت هذه النسب كما هي موضحة بجدول (2) .

جدول(2)

استجابات أفراد العينة على قائمة تقنيات التعليم

للتعرف على نسب معرفتهم باستخدام كل منها.

م	التقنية التعليمية	معرفة استخدامها		عدم معرفة استخدامها	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	العينات	28	46.67	32	53.33
2.	النماذج والمجسمات	27	45	33	55
3.	الزيارات الميدانية	41	68.33	19	31.67
4.	الرحلات	30	50	30	50
5.	المتاحف	31	51.67	29	48.33
6.	المعارض	32	53.33	28	46.37
7.	الأفلام التعليمية الثابتة	25	41.67	35	58.33
8.	الأفلام التعليمية المتحركة	29	48.33	31	51.67
9.	التلفاز ذو الدائرة المفتوحة	34	56.67	26	43.33
10.	التلفاز ذو الدائرة المغلقة	40	66.67	20	33.33
11.	أشرطة الفيديو	41	68.33	19	31.67

66.67	40	33.33	20	الفيديو التفاعلي	.12
66.67	40	33.33	20	الفيديو كونفرانس	.13
30	18	70	42	الحاسوب التعليمي	.14
33.67	19	68.33	41	الأقراص المدمجة	.15
41.67	25	58.33	35	الانترنت	.16
33.67	19	68.33	41	إسقاط الشرائح	.17
23.33	14	76.67	46	إسقاط الشفافيات	.18
41.67	25	58.33	35	إسقاط الصور المعتمدة	.19
21.67	13	78.33	47	السيورات التعليمية	.20
33.67	19	68.33	41	الخرائط	.21
33.67	19	68.33	41	الملصقات	.22
30	18	70	42	لوحة الإعلانات	.23
43.33	26	56.67	34	صندوق الرمل	.24
25	15	75	45	التسجيلات الصوتية	.25
33.33	20	66.67	40	الكتب المطبوعة	.26
41.67	25	58.33	35	النشرات	.27
41.67	25	58.33	35	المجلات	.28
40	24	60	36	الصحف	.29
صفر	صفر	صفر	صفر	الهاتف التربوي	.30
50	30	50	30	الكرات الأرضية	.31
51.67	31	48.33	29	الصور الفوتوغرافية	.32

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

-يوجد معرفه مرتفعة باستخدام بعض تقنيات التعليم لدى المعلمين وهي : الحاسوب التعليمي بنسبة (70%)، إسقاط الشفافيات بنسبة (76.67%) ، السبورات التعليمية بنسبة (78.33%) ، التسجيلات الصوتية بنسبة (75%) ، لوحة الإعلانات بنسبة. (70%)

-يوجد لدى أفراد العينة معرفة متوسطة بمجموعة من التقنيات التعليمية وهي : الزيارات الميدانية بنسبة (68.33%)، الرحلات بنسبة (50%) ، المعارض بنسبة (53.33%) ، المتاحف بنسبة (51.67%)، التلفاز ذو الدائرة المغلقة بنسبة (66.67%) ، التلفاز ذو الدائرة المفتوحة بنسبة (56.67%)، أشرطة الفيديو بنسبة (68.33%) ، الأقراص المدمجة بنسبة (68.33%) ، الانترنت بنسبة (58.33%) ، إسقاط الشرائح بنسبة (68.33%) ، إسقاط الصور المعتمة بنسبة (58.33%) ، الملصقات بنسبة (68.33) ، الكتب المطبوعة بنسبة (66.67%) ، النشرات بنسبة (58.33%) ، الصحف بنسبة (60%) ، المجالات بنسبة (58.33%) ، الخرائط بنسبة (68.33%) ، صندوق الرمل بنسبة (56.67%) ، الكرات الأرضية بنسبة. (50%)

-يوجد لدى أفراد العينة معرفة قليلة باستخدام بعض التقنيات التعليمية منها : العينات بنسبة (46.67%)، النماذج والمجسمات بنسبة (45%) ، الأفلام المتحركة بنسبة (48.33%) ، الأفلام الثابتة بنسبة (41.67%) ، الصور الفوتوغرافية بنسبة. (48.33%)

-لا يوجد لدى أفراد العينة معرفة باستخدام بعض التقنيات منها : الفيديو كونفرانس بنسبة (33.33%) ، الهاتف التربوي بنسبة) صفر (%)، الفيديو التفاعلي بنسبة. (33.33%)

-يتضح مما سبق ما يلي:

جميع التقنيات التي يستطيع أفراد العينة استخدامها بكفاية عالية ، تعتبر من التقنيات السهلة في استخدامها ولا تحتاج إلى مهارات من المعلم عند استخدامها ، أما التقنيات التي يستطيع المعلمون

عينة البحث استخدامها بدرجة متوسطة فهي في معظمها لا تحتاج لمهارات عالية أو تدريب على استخدامها ، ويندر فيها مستحدثات تقنيات التعليم.

أما بقية التقنيات فيستطيع أفراد مجموعة البحث استخدامها بدرجة منخفضة أو لا يعرفون كيفية استخدامها وذلك لأنها في غالبيتها من مستحدثات تقنيات التعليم التي تحتاج إلى مهارات خاصة وتدريب على كيفية استخدامها.

ومن ثم يمكن القول بأن مستوى معرفة المعلمين عينة البحث باستخدام تقنيات التعليم الحديثة متدن إلى درجة كبيرة.

إجابة السؤال الرابع

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما مدى استخدام معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي الفعلي لتقنيات التعليم "

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لدرجة الاستخدام الفعلي للمعلمين لتقنيات التعليم ، فجاءت هذه النسب كما هي موضحة بجدول. (3)

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للاستخدام الفعلي لأفراد مجموعة البحث لتقنيات التعليم.

م	التقنية التعليمية	استخدامها الفعلي		عدم استخدامها الفعلي	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	العينات	31	51.67	29	48.33
2.	النماذج والمجسمات	27	45	33	55
3.	الزيارات الميدانية	25	41.67	35	58.33
4.	الرحلات	28	46.67	32	53.33
5.	المتاحف	20	33.33	40	66.67
6.	المعارض	27	45	33	55
7.	الأفلام التعليمية الثابتة	18	30	42	70
8.	الأفلام التعليمية المتحركة	18	30	42	70
9.	التلفاز ذو الدائرة المفتوحة	صفر	صفر	60	100

100	60	صفر	صفر	التلفاز ذو الدائرة المغلقة	.10
58.33	35	41.67	25	أشرطة الفيديو	.11
100	60	صفر	صفر	الفيديو التفاعلي	.12
100	60	صفر	صفر	الفيديو كونفرانس	.13
46.67	28	53.33	32	الحاسوب التعليمي	.14
45	27	55	33	الأقراص المدمجة	.15
46.67	28	53.33	32	الانترنت	.16
55	33	45	27	إسقاط الشرائح	.17
45	27	55	33	إسقاط الشفافيات	.18
75	45	25	15	إسقاط الصور المعتمة	.19
16.67	10	83.33	50	السيبورات التعليمية	.20
6.66	4	93.33	56	الخرائط	.21
66.67	40	33.33	20	الملصقات	.22
53.33	32	46.67	28	لوحة الإعلانات	.23
66.67	40	33.33	20	صندوق الرمل	.24
85	51	15	9	التسجيلات الصوتية	.25
6.66	4	93.33	56	الكتب المطبوعة	.26
33.33	20	66.67	40	النشرات	.27
58.33	35	41.67	25	المجلات	.28
66.67	40	33.33	20	الصحف	.29
100	60	صفر	صفر	الهاتف التربوي	.30
8.33	5	91.67	55	الكرات الأرضية	.31
50	30	50	30	الصور الفوتوغرافية	.32

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يستخدم المعلمون خلال تدريسهم تقنيات تعليمية بدرجة كبيرة (1) وهي: الكتب المطبوعة بنسبة (93.33%)، الخرائط بنسبة (93.33%)، الكرات الأرضية بنسبة (91.67%)، السبورات التعليمية بنسبة (83.33%)
- يستخدم المعلمون مجموعة من التقنيات التعليمية بدرجة متوسطة وهي: العينات بنسبة (51.67%)، الحاسوب التعليمي بنسبة (53.33%)، الأقراص المدمجة بنسبة (55%)، الانترنت بنسبة (53.33%)، إسقاط الشفافيات بنسبة (55%)، النشرات بنسبة (66.67%)، الصور الفوتوغرافية بنسبة (50%)
- يستخدم المعلمون مجموعة من التقنيات التعليمية بدرجة قليلة وهي: النماذج والمجسمات بنسبة (45%)، الزيارات الميدانية بنسبة (41.67%)، الرحلات بنسبة (46.67%)، المعارض بنسبة (45%)، المتاحف بنسبة (33.33%)، الأفلام التعليمية المتحركة بنسبة (30%)، الأفلام الثابتة بنسبة (30%)، أشرطة الفيديو بنسبة (41.67%)، إسقاط الشرائح بنسبة (45%)، لوحة الإعلانات بنسبة (46.67%)، الملصقات بنسبة (33.33%)، الصحف بنسبة (33.33%)، المجلات بنسبة (41.67%)، صندوق الرمل بنسبة (33.33%)
- يستخدم المعلمون بعض التقنيات التعليمية بدرجة قليلة جداً وهي: التسجيلات الصوتية بنسبة (15%)، إسقاط الصور المعتمة بنسبة (25%)
- لا يستخدم المعلمون التقنيات التعليمية التالية: الهاتف التريوي، الفيديو كونفرانس، الفيديو التفاعلي، التلفاز ذو الدائرة المغلقة والمفتوحة، حيث بلغت النسبة المئوية لاستخدام المعلمون الفعلي لها (صفر %).

إجابة السؤال الخامس :

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: " إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مستوى معرفتهم باستخدام تقنيات التعليم تعزى إلى عدد سنوات الخبرة "

1 - أعتمد الباحث في الحكم على مدى الاستخدام الفعلي للتقنية التعليمية على المقياس التالي: من (70 : 100%) كبيرة، أقل من (70 : 50%) متوسطة، أقل من (50 : 30%) قليلة، أقل من (30%) قليلة جداً أو غير مستخدمة .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين في مستوى معرفتهم لاستخدام تقنيات التعليم ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث في مستوى

معرفتهم لاستخدام تقنيات التعليم تبعاً لعدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	أقل من 5 سنوات	25	1.64	0.25
2.	أقل من 10 سنوات	22	1.63	0.25
3.	10 سنوات فأكثر	13	1.61	0.32

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة من فئات الخبرة الثلاثة ، ولتحديد دلالة هذه الفروق الإحصائية تم استخدام أسلوب تحليل التباين فجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (5).

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى معرفة أفراد مجموعة البحث لاستخدام تقنيات

التعليم تبعاً لعدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة عند (0.05)
بين المجموعات	2	0.36	0.180	19.565	دالة

		0.0092	0.527	57	داخل المجموعات
--	--	--------	-------	----	-------------------

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد مجموعة البحث في معرفتهم لاستخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم وقد يعزى السبب في ذلك إلى تلقي بعض المعلمين دورات تدريبية على استخدام تقنيات التعليم وأهميتها في التدريس.

التوصيات والمقترحات

أولاً التوصيات:

- توصي هذه الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:

1. ضرورة توفير تقنيات التعليم المختلفة بمدارس التعليم الأساسي وخاصة التقنيات الحديثة ، والتي أصبح لا غنى عنها في التدريس مثل الانترنت ، والفيديو التفاعلي ، والفيديو كونفرانس وغيرها من مستحدثات تقنيات التعليم.
2. العمل على رفع درجة معرفة المعلمين باستخدام تقنيات التعليم عن طريق عقد دورات تدريبية لهم ، يتم من خلالها اطلاعهم على ما يستجد من تقنيات حديثة ، وإكسابهم مهارات استخدامها .
3. ضرورة حث المسؤولين عن التعليم للمعلمين على استخدام تقنيات التعليم المناسبة أثناء التدريس ، وإشعارهم أن هذا الاستخدام سيكون جزءاً من تقويم عملهم.
4. عمل دليل للمعلمين في مجال اختيار واستخدام تقنيات التعليم بحيث يشمل على قواعد اختيار التقنية التعليمية من حيث محتواها والقواعد التي يجب مراعاتها قبل وأثناء وبعد استخدامها.
5. ضرورة تأهيل الكوادر التعليمية لدورات للتعلم على كيفية استخدام التقنيات في المواضيع المناسبة وكيفية توجيه الطلاب إليها .

ثانياً : المقترحات:

-تقترح هذه الدراسة القيام بالبحوث التالية:

1. دراسة تستهدف تحديد اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو استخدام تقنيات التعليم.
2. دراسة معوقات استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي.
3. واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم في مراحل تعليمية أخرى
4. ضرورة توافر مقر خاص بالتقنيات التعليمية في كل مدرسة تستخدم للأغراض المطلوبة.

المراجع

- 1- بشير الكلوب . (1999) التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، الأردن ، دار الشروق.
- 2- تيسير محمود نشوان) د.ت .(واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى [www. Google . com](http://www.Google.com).
- 3- حسن عبد الله النجار .(2009)برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية .مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد السابع عشر، العدد الأول، يناير.
- 4- حسين حمدي الطويجي . (1987) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط 8 ، الكويت ، دار العلم.
- 5- حسين حمدي الطويجي. (1988) التكنولوجيا والتربية ، الكويت ، دار العلم
- 6- سرحان محمد مرسي .(1988) اتجاهات معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية نحو تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية.
- 7- سليمان بدر . (1997) تقييم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.
- 8- صبحي أحمد محمد سليمان .(2006) مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

- 9- عبد الرحمن الشاعر . (1993) احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للتدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، **مجلة التربية المعاصرة** ، العدد (28) ، السنة.(10)
- 10- عبد العظيم الفرجاني . (2987) **تكنولوجيا المواقف التعليمية** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- 11- عبد القادر هميسات . (1989) دراسة لواقع الوسائل التعليمية في مدارس محافظة الكرك) الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية (في الأردن ، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات** ، العدد (1) ، المجلد. (4)
- 12- عفاف عبد الحميد حلمي . (1990) دراسة نظرية عن مفهوم الوسائل التعليمية ، **مجلة التربية المعاصرة** ، العدد.(11)
- 13- فارعة حسن ، وعبد اللطيف الجزار . (1995) **تكنولوجيا التعلم واستخدامها في التعليم الجامعي** ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، عين شمس.
- 14- فؤاد مرسي وعبد الله علي . (1990) استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحوها وبعض العوامل التي تؤثر فيها ، **المؤتمر العلمي الثاني ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**.
- 15- محمد سليمان . (1993) دور كل من الدرس المنفذ بصرياً ولفظياً بالشرائح مع الصوت ، والمنفذ فقط بالتسجيل الصوتي في جعل التعليم أبقى أثراً لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد.(20)
- 16- محمد محمد عبد الهادي بدوي .(2008)برنامج تدريبي مقترح في المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية واتجاهاتهم نحوها .**مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر**، العدد(134)، الجزء الرابع، يناير.
- 17- محمد محمود الحيلة.(2005) **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية** . ط3، عمان:دار المسيرة.

- 18- مجدي محمود أمين.(2005)مدى وعى معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها .مجلة كلية التربية بأسسيوط ، المجلد(21)،العدد الأول ، يناير .
- 19- مصطفى عبد السميع ، محمد لطفي ، صابر عبد المنعم . (2003) الاتصال والوسائل التعليمية ، ط 2 ، القاهرة ، مركز الكتاب.
- 20- ممدوح عبد المجيد . (2000) مدى وعي معلمي العلوم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها ، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية ،الإسماعيلية 31 يوليو 3 - أغسطس (المجلد الأول).
- 21- يسرى مصطفى السيد . (1999) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية وعلاقتها بدرجة استخدامهم لها ومدى استفادة طلبة الشعب في كليات التربية في جامعة جنوب الوادي منها ، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية ، (الإسماعيلية 28 - 25) يوليو.

ملحق (1) قائمة تقنيات التعليم

عزيزي المعلم
تحية طيبة وبعد

- يقوم الباحث بدراسة بعنوان "مدى توافر واستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق" ومن بين أهدافها تحديد قائمة بتقنيات التعليم الواجب توافرها بهذه المرحلة .
- وقد تم التوصل إلى قائمة بهذه التقنيات من مصادر عدة ووضعت في قائمة ، وأمام كل تقنية اختياريين (متوفرة أو غير متوفرة) .
والمرجو منكم التفضل بالآتي :-
- قراءة كل تقنية بعناية ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة تبعاً لتوفرها أو عدم توفرها .
 - إضافة أو حذف ما ترونه من التقنيات لم ترد في هذه القائمة .
- شاكرين ومقدرين جهودكم البناءة .

الباحث /

قائمة تقنيات التعليم التي من الضروري توافرها في مرحلة التعليم الأساسي في صورتها المبدئية

م	التقنية التعليمية	متوفرة	غير متوفرة
.1	العينات		
.2	النماذج والمجسمات		
.3	الزيارات الميدانية		
.4	الرحلات		
.5	المتاحف		
.6	المعارض		
.7	الأفلام التعليمية الثابتة		
.8	الأفلام التعليمية المتحركة		
.9	التلفاز ذو الدائرة المفتوحة		
.10	التلفاز ذو الدائرة المغلقة		
.11	أشرطة الفيديو		
.12	الفيديو التفاعلي		
.13	الفيديو كونفرانس		
.14	الحاسوب التعليمي		
.15	الأقراص المدمجة		
.16	الانترنت		
.17	إسقاط الشرائح		

		الشفافيات	.18
		إسقاط الصور المعتمة	.19
		إسقاط المطبوعات	.20
		السيورات التعليمية	.21
		الخرائط	.22
		الملصقات	.23
		لوحة الإعلانات	.24
		صندوق الرمل	.25
		التسجيلات الصوتية	.26
		الكتب المطبوعة	.27
		النشرات	.28
		المجلات	.29
		الصحف	.30
		الهاتف التربوي	.31
		الكرات الأرضية	.32
		الصور الفوتوغرافية	.33

ملحق رقم (2)

استبانته تقنيات التعليم في صورتها النهائية لدى معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم
الأساسي ومدى استخدامهم لها

عزيزي المعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "مدى توافر واستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي بمدينة طبرق" وقد تم إعداد هذه الاستبيان والمرجو منك الآتي :

- قراءة كل تقنية بعناية ثم تحديد مدى معرفتك باستخدامها وذلك بوضع علامة (√) في الخانة الخاصة بذلك .
- تحديد درجة استخدامك لكل تقنية في التدريس ، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة .

مثال يوضح كيفية الإجابة :

م	التقنية التعليمية	معرفة استخدامها	درجة استخدامها			
			عالية	متوسطة	قليلة	معدومة
1.	التمثيل وتقمص الشخصيات	√		√		
2.	مختبرات اللغة	-			√	

شاكرين ومقدرين تعاونكم

الباحث /

استبيان تقنيات التعليم

م	التقنية التعليمية	معرفة استخدامها	درجة استخدامها			
			عالية	متوسطة	قليلة	معدومة
1.	العينات					

					النماذج والمجسمات	.2
					الزيارات الميدانية	.3
					الرحلات	.4
					المتاحف	.5
					المعارض	.6
					الأفلام التعليمية الثابتة	.7
					الأفلام التعليمية المتحركة	.8
					التلفاز ذو الدائرة المفتوحة	.9
					التلفاز ذو الدائرة المغلقة	.10
					أشرطة الفيديو	.11
					الفيديو التفاعلي	.12
					الفيديو كونفرانس	.13
					الحاسوب التعليمي	.14
					الأقراص المدمجة	.15
					الانترنت	.16
					إسقاط الشرائح	.17
					الشفافيات	.18
					إسقاط الصور المعتمة	.19
					إسقاط المطبوعات	.20
					السبورات التعليمية	.21
					الخرائط	.22
					الملصقات	.23
					لوحة الإعلانات	.24
					صندوق الرمل	.25
					التسجيلات الصوتية	.26
					الكتب المطبوعة	.27

					النشرات	.28
					المجلات	.29
					الصحف	.30
					الهاتف التربوي	.31
					الكرات الأرضية	.32
					الصور الفوتوغرافية	.33